



الدورة الثمانون

البند 99 من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

قرار اتخذته الجمعية العامة في 1 كانون الأول/ديسمبر 2025

[بناءً على تقرير اللجنة الأولى (A/80/534، الفقرة 7)]

23/80 - المخاطر المحتملة لدمج الذكاء الاصطناعي في نظم القيادة والتحكم والاتصالات الخاصة
بالأسلحة النووية

إن الجمعية العامة،

إن تؤكد مجدداً أن نزع السلاح النووي والإزالة الكاملة للأسلحة النووية هما الضمانة المطلقة الوحيدة التي تكفل عدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها،

وإن تشير إلى الفقرة 58 من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة⁽¹⁾، التي نصّت على أنه ينبغي لجميع الدول أن تنظر في أقرب وقت ممكن في مختلف المقترحات الهادفة إلى ضمان تجنّب استخدام الأسلحة النووية، ومنع نشوب حرب نووية وما يتصل بذلك من أهداف، على أن يكون ذلك، حيثما أمكن، عن طريق الاتفاق على مستوى دولي، مما يكفل عدم تعريض بقاء الإنسانية للخطر،

وإن تسلّم بأنه، ريثما تتم الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، هناك حاجة ماسة إلى اتخاذ مزيد من التدابير الفعالة واللموسة والشفافة للحد من خطر استخدام الأسلحة النووية، والإسهام في منع نشوب حرب نووية، وإن تؤكد أن تدابير الحد من الخطر النووي ليست بديلاً عن نزع السلاح النووي،

(1) القرار د-2/10.



وإن تضع في اعتبارها أن الدول قد بدأت بإدماج الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد في مجموعة واسعة من التطبيقات في المجال العسكري، بما في ذلك في الأسلحة ومنظومات الأسلحة وغيرها من وسائل وأساليب القتال، وكذلك المنظومات التي تدعم العمليات العسكرية، وإن تحيط علما في هذا الصدد بالقرار 239/79 المؤرخ 24 كانون الأول/ديسمبر 2024،

وإن يساورها القلق من إمكانية أن يؤدي الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات المتعلقة بنظم القيادة والتحكم والاتصالات الخاصة بالأسلحة النووية إلى الحد من التحكم والرقابة البشريين، وهو ما يزيد من إمكانية حدوث اختلالات مستحثة في بيئات اتخاذ القرار وتقصير الأطر الزمنية المتاحة لاتخاذ الإجراءات والاستجابة، ولا سيما فيما يتعلق بالمرحلة الأكثر حساسية وخزجا مثل مرحلة اتخاذ قرار الإطلاق، الأمر الذي قد يزيد من خطر الاستخدام العرضي أو غير المقصود أو غير المصرح به للأسلحة النووية،

وإن يساورها القلق أيضا من أن القيود التقنية المتأصلة في نظم الذكاء الاصطناعي بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، احتمال حدوث خلل أو استغلال أو اختراق، والتحديات المعرفية وتحيزات التشغيل الآلي التي تؤثر في بيانات التدريب وتصميم الخوارزميات، يمكن أن تؤدي إلى توليد هلوسات ومخرجات وتفسيرات معيبة أو غير دقيقة أو مضللة، والتي يمكن بدورها أن تؤدي إلى نتائج خطيرة وكارثية مثل الاستخدام العرضي أو غير المقصود أو غير المصرح به للأسلحة النووية،

وإن تحيط علما بتأكيد الصين والولايات المتحدة الأمريكية، في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، على "الحفاظ على التحكم البشري في قرار استخدام الأسلحة النووية" في سياق تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري، وإن تحثّ على إصدار إعلانات صريحة أخرى مماثلة،

وإن تحيط علما أيضا بتأكيد فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على سياستهما المتبعة منذ أمد طويل في هذا الصدد، "بالحفاظ على التحكم والمشاركة البشريين في جميع الإجراءات ذات الأهمية الحرجة في إرشاد وتنفيذ القرارات السيادية"،

وإن تأخذ في الاعتبار الفرص المحتملة لمواصلة تطوير الذكاء الاصطناعي من أجل تعزيز التحقق والارجعة والشفافية والمساءلة في مجال نزع السلاح النووي، والتي ينبغي استكشافها بالكامل وتشجيع البحث والابتكار والتطوير في هذا الصدد، وإن تضع في الاعتبار أن تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالأسلحة النووية ينبغي أن يسهم أيضاً في الحد من المخاطر دعماً لنزع السلاح النووي،

1 - **تطالب** بإبقاء نظم القيادة والتحكم والاتصالات الخاصة بالأسلحة النووية، بما يشمل النظم التي أدمجت فيها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، خاضعة للتحكم والرقابة البشريين، وذلك ريثما تتم الإزالة الكاملة للأسلحة النووية؛

2 - وريثما تتم الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، **تحثّ** الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تقم بذلك بعد، على اعتماد ونشر سياسات وعقائد وطنية تتضمن تأكيدا صريحا وتفعيلا لما مفاده أن نظم القيادة والتحكم والاتصالات الخاصة بالأسلحة النووية التي أدمج فيها الذكاء الاصطناعي ستظل خاضعة للتحكم والرقابة البشريين وأن هذه النظم لن تبادر على نحو مستقل باتخاذ قرارات بشأن استخدام

الأسلحة النووية، وتحثها على القيام طوعاً، دون المساس بالأمن القومي، بإبلاغ المنتديات ذات الصلة بهذه التدابير وبآليات التنفيذ هذه؛

3 - **تشديد** على الحاجة الملحة إلى القيام، في إطار ولايات كل من آلية نزع السلاح واجتماعات الأطراف في المعاهدات ذات الصلة وغيرها من المنتديات المتعددة الأطراف والإقليمية ذات الصلة، بتناول وبلورة تفاهات مشتركة وتدابير لبناء الثقة وتدابير مناسبة أخرى لضمان إبقاء نظم القيادة والتحكم والاتصالات الخاصة بالأسلحة النووية خاضعة للتحكم والرقابة البشريين، ريثما تتم الإزالة التامة للأسلحة النووية؛

4 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والثمانين، في إطار البند المعنون "نزع السلاح العام الكامل"، بنداً فرعياً بعنوان "المخاطر المحتملة لدمج الذكاء الاصطناعي في نظم القيادة والتحكم والاتصالات الخاصة بالأسلحة النووية".

الجلسة العامة 52

1 كانون الأول/ديسمبر 2025